

علم العَرُوض | المستوى ٢ | الدرس ٨٥ | الأبحر المتشابهة من

حيث التنغيم والسبيل إلى عدم الخلط بينها

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثامن والخمسين. من المستوى الثاني من علم العروض وهو المستوى الذي اشرح لكم فيه مهارة التحليل المقطعي لعلكم تذكرون اني قلت لكم في اول المستوى الاول ان طالب علم - [00:00:01](#) يحتاج الى مهارتين. المهارة الاولى مهارة التنظيم الصوتي. والمهارة الثانية مهارة التحليل المقطعي. وقلت لكم ان علم العروض يبدأ مع وجود بيت بيت من الشعر هذا البيت تبدأ في تنظيمه تنغيم صوتيا من اجل تحديد بحره - [00:00:35](#) اذا الهدف من هذه المهارة هو تحديد البحر. انا لدي بيت نظمته صوتيا فعرفت البحر. عرفت انه مثلا من بحر الطويل فانتقل الى مهارة التحليل المقطعي. وقد عرفت انه من بحر الطويل على سبيل المثال فاحلله تحليلا مقطعا - [00:01:00](#) حتى احقق مجموعة من الاهداف ليس منها تحديد البحر. فانا احلله تحليلا مقطعا لتحديد نمط البيت هل هو من التام ام من المجزوء ام من المشطور ام من المنهوك؟ ايضا تحديد - [00:01:20](#) صورة البيت داخل النمط صورة البيت هو من البحر الفلاني التام. طيب من اي صورة؟ من الصور التي ذكرناها اها ايضا تحديد الزحاف والعلة اكتشاف الزحاف والعلة التي وقعت داخل هذا البيت. داخل هذا البيت. هذه تأتي بالتحليل المقطعي - [00:01:42](#) فيما يخص البيت ويأتي ايضا تحديد القافية وما يستتبع ذلك من تسمية حروفها وحركاتها بها الى اخره. قلت لكم سابقا ان مهارة التنغيم الصوتي ساشرحها في المستوى الاول من علم العروض. وان هذا الجزء - [00:02:08](#) من مهارة التحليل المقطعي وهو ما عدا القافية ساشرحه في المستوى الثاني الذي نحن فيه وساشرح مهارة التحليل المقطعي المتعلقة بالقافية في المستوى الثالث ثم اثرت لكم في اخر دروس مهارة التنغيم الصوتي. اي في اخر دروس المستوى الاول ان لدينا هنا اشكال - [00:02:28](#) وهو ان لدينا حالات التنغيم الصوتي آآ قد يكون مشكلا لوجود تشابه كبير بين بعض البحور وقد يؤدي ذلك الى الخطأ في تحديد البحر. وقد عينت هذه المواطن مواطن التشابه - [00:02:54](#) وقلت لكم الحل في ذلك احد امرين الامر الاول هو تنمية الحس المرهف في التنظيم الصوتي فان لم يكن فساتعين بمهارة التحليل المقطعي حتى احدد البحر بشكل دقيق في التشابه الكبير ومواقع التشابه الكبرى التي ذكرتها لكم ان - [00:03:14](#) لدينا تشابها كبيرا في التنغيم الصوتي بين الهزج ومجزوء الوافر وبين الكامل والرجز التامين وبين الكامل والرجز المشطورين وهذا ما سابينه في هذا الدرس ان شاء الله تعالى. كيف استفيد من مهارة التحليل المقطعي في - [00:03:43](#) تقليل او تطبيق او تصفير فرص الخطأ في التنغيم الصوتي. التنغيم الصوتي. وقد احظرت هذه الابيات حتى عليها ان شاء الله تعالى سابدأ هناك في اه شرح اه هذا الذي ذكرته لكم. لدينا التشابه الاول - [00:04:15](#) يحصل بين بحر الهزج وبين مجزوء الوافر بحر الهزج ولم تستعمله العرب الا مجزوءا مفاعيل مفاعيل الشطر الاول ومفاعيل مفاعيل في الشطر الثاني مجزوء الوافر مفاعلة مفاعلة الشطر الاول ومفاعلة - [00:04:35](#) مفاعلة في الشطر الثاني احظرت اه هذين البيتين رمثني كل حادثة فاخطئني ولم تصبي والبيت الثاني صفحنا عن بني زهل وقلنا القوم اخوان. اذا اتينا للتنغيم اه الصوتي لعلكم اه النغمة على النحو الاتي - [00:05:26](#)

على الالهزاج تسهيل مفاعيل مفاعيل على الالهزاج تسهيل مفاعيل مفاعيل رممني كل حادثة فاخطتني ولم تصبي طفحنا عن بني زهل
وقلنا القوم اخوان اذا التنغيم الصوتي يقول آآ هذا البيت من بحر الهزج وهذا البيت ايضا من بحر الهزج. اذا هما من بحر الهزج بهذه
النتيجة. طيب - [00:05:57](#)

الى مجزوء الوافر مفاعلة مفاعلة مفاعلة مفاعلة لعلكم تذكرون بحر الوافر التام بحور شعر وافرها جميل مفاعلة مفاعلة المجزوء
رممني كل حادثة فاخطتني ولم تصب صفحنا عن بني زهل وقل - [00:06:36](#)

ان القوم اخوان. اذا النتيجة بمهارة التنغيم الصوتي ايضا تقول هذان البيتان من مجزوء الواو السبب في هذا التشابه الكبير. لاحظوا
معي ان الفرق بين آآ هذين آآ البحرين يكمن في - [00:07:19](#)

الخامس فالحرف الخامس هنا ساكن لاحظوا معي مفاعيل تبدأ بوتر مجموع بعده سبب خفيف وسبب خفيف ها هنا اذا الخامس
ساكن بهذا الشكل طيب هنا مفاعلة تبدأ بالوتر المجموع ثم السبب الثقيل ثم السبب الخفيف. اذا الفرق بينهما ان الخامس في مفاعيل
آآ ساكن - [00:07:41](#)

الخامس في مفاعلة متحرك. طيب ويجوز في هذا الخامس المتحرك ان يصبح ساكنا اذا دخل زحاف العصب فاذا دخل زحاف العصب
تحولت مفاعلة الى مفاعلتين. ومفاعلة تساوي مفاعيل آآ تماما تساويها تماما. لذلك هذا هو السبب في هذا التقارب بين هذين البحرين.
لذلك آآ - [00:08:12](#)

لاجل هذا التقارب قلنا يجب ان نستعين بالتحليل المقطعي حتى نصفر نسبة الخطأ عندما عندما نستعمل مهارة التنظيم
الصوتي. لذلك سنبدأ الان في التحليل المقطعي وسينكشف لنا البيت الاول رممني كل حادثة ها ساكتب هنا البيت وانظر هل سيكون
من آآ مجزوء - [00:08:49](#)

وافر او من الهزج. اه ساكتب البيت كتابة عروضية رممني كل لوء حادي ثات فاخطتني ولم تصيبي طيب رمت كل نحدات فاح ني
ولم توصي بي اضع الحركات الان رمت - [00:09:19](#)

ني كل لحدات فاح ني ولم توصي بي. طيب نرى الان هذه مفاعيل لاحظوا الخامس ساكن طيب وهذه مفاعلة مفاعلة لان الخامس
متحرك وهذه مفاعيل وهذه مفاعلة اذا وجدنا في البيت مفاعلة واحدة متحركة فهذا يكفي لان نقول البيت من ماذا - [00:10:05](#)
البيت مجزوء الوافر فلاحظوا معي هنا مفاعلة وهنا مفاعلة هنا اصلها مفاعلة ولكن دخلها العصب وهنا اصلها مفاعلة ولكن دخلها
العصر وبالتحليل المقطعي جزمنا بان البيت من مجزوء الوافر التنغيم الصوتي اشتبه عليك الامر وعند التحليل المقطعي تحدد
المراد. طيب لو فرضنا ان البيت مفاعيل مفاعيل - [00:11:00](#)

مفاعيل مفاعيل فهو يحتمل ان يكون من بحر الهزج وان يكون من مجزوء الوافر الذي اه اه عصبت جميع اجزائه طيب كيف اعرف
هل هو من بحر الهزج او من بحر الوافر؟ اعود الى القصيدة التي منها هذا البيت وانظر لانه اذا وجد في - [00:11:29](#)

قصيدة مفاعلة في بيت واحد فالقصيدة كاملة من اه مجزوء الوافر. اما اذا كان البيت فردا فنقول اذا كان البيت فردا وكان مفاعيل
مفاعيل مفاعيل مفاعيل فنقول يحتمل ان يكون من بحر الهزج - [00:11:52](#)

ويحتمل ان يكون من مجزوء الوافر الذي دخل العصر في جميع اجزائه. خلونا ناخذ البيت الثاني وننظر بالتحليل المقطعي آآ سيكون
من اي اه من اي بحر من البحرين طفحنا عن بني زهل وقلنا القوم اخوان - [00:12:12](#)

طفحنا عن بني زهل وقلن قوم اخوان طيب نضبط البيت بالشكل طفح ناعا بني زهل وقلن القوم مؤخ ونو نضع الان الحركة
والسكون صفح ناء عن بني زهل وقل نلقوا - [00:12:39](#)

مؤخ نو لاحظوا معي هذا الجزء الاول وهو مفاعيل وهذا الجزء الثاني مفاعيل طيب في الشطر الثاني هذه مفاعيل وهذه مفاعيل
طيب اه لاحظوا معي مفاعيل في جميع الاجزاء ولو عدنا الى الابيات او القصيدة لوجدنا جميع الابيات مفاعيل مفاعيل مفاعيل
مفاعيل. فنقول البيت - [00:13:26](#)

قصيدة تحتمل ان تكون من بحر الهزج وتحتمل ان تكون من مجزوء الوافر الذي دخل العصر في جميع اجزائه والاولى عندي في مثل

هذه الحالة ان نحمله على بحر الهزج لانه الاصل الاصل في مفاعيل مفاعيل مفاعيل هو بحر - [00:14:06](#)

هزج اما وقوع هذه الصورة في مجزوء الوافر فهي فرع. لانها تحصل عند دخول العصر في جميع في جميع الاجزاء هذي هي الحالة الاولى من حالات التشابه وهو التشابه بين بحر الهزج وبين بحر الوافر وسأنتقل الى الحالة - [00:14:26](#)

الثانية وهي التشابه بين اه الكامل وبين الرجز آآ التام لاحظوا معي الكامل التام وهو بهذا الشكل نمطه المقطعي بهذا الشكل تفاعل متفاعل متفاعل الشطر الاول ومثلها في الشطر الثاني - [00:14:46](#)

طيب عندنا الرجز التام مستفعل مستفعل مستفعل الاول ومثلها في الشطر الثاني اه انا احظرت بيتين من الابيات آآ احدهما من الكامل التام والثاني ابن الرجز التام. ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم - [00:15:45](#)

وثناء وافهم الزمان تبسم وثناء. والبيت الثاني لم ادرج جني سباني ام بشر؟ ام شمس ظهر اشرفت لي ام قمر لاحظوا معي حين استعمل مهارة التنغيم الصوتي متفاعلون متفاعلون متفاعلون - [00:16:29](#)

ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء اذا هو من بحر الكامل وتفاعلون متفاعلون متفاعلون. لم ادرج ام بشر ام شمس ظهر اشرفت لي ام قمر نتيجة التنغيم الصوتي ان هذا البيت من الكامل التام وهذا البيت ايضا من الكامل التام فهما اذا من الكامل التام - [00:16:57](#)

باعتبار التنغيم الصوتي طيب ونغم هذين البيتين ايضا على الرجز التام مستفعل مستفعل مستفعل في ابحر الارجاس بحر يسهل مستفعل مستفعل مستفعل الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء لم ادري جني سباني ام بشر - [00:17:35](#)

ام شمس ظهر اشرفت لي ام قمر اذا هنا قد يقع اللبس على الذي لم يبلغ درجة عالية من الحس المرهف. فيقول هذه اهدان البيتان يحتملان ان يكونا من الكامل التام ومن الرجز التام. وسبب هذا التقارب بين - [00:18:04](#)

التام والرجز التام اه في التنغيم الصوتي هو ان متفاعل تتركب من سبب ثقيل بعده سبب خفيف بعده وتد مجموع ومستفعل في الرجز تتركب من سبب خفيف بعده سبب خفيف بعده وتد - [00:18:28](#)

فالفرق بينهما يكمن في الحرف الثاني فهو هنا متحرك وهنا ساكن فاذا دخل الاظمار في متفاعل والاظمار هو اسكان الثاني المتحرك تحولت متفاعل متفاعل اذا مت فاعل فمتفاعل المظمرة تساوي تماما اه مستفعل. ولهذا حصل التقارب بين هذين - [00:18:48](#)

البحرين فالتنظيم الصوتي قد يكون مظللا في هذا الموضع. طيب ما الفيصل في ذلك؟ ان نبدأ في التحليل المقطعي فاذا وجدنا متفاعل بتحريك الثاني اه في موضع واحد على الاقل فهذا يكفي - [00:19:19](#)

ان يكون البيت من بحر الكامل. نأخذ الشطر الاول من البيت الاول ولد الهدى فالكائنات ضياء الهدى بل كائنات وياء نضبط الان البيت بالشكل ولد هدى تاء اناث ضياء نضع الحركة والسكون ولد الهدى - [00:19:39](#)

فالكائن تظياء. لاحظوا معي ها هذه متفاعل انتهى خلاص يكفي لان اقول البيت من بحر الكامل التام ولا احتاج الى بقية اه البيت حتى الشطر الثاني لان الهدف هنا فقط هو ان افضل هل هو من الكامل التام آآ ام من الرجز التام؟ طيب اتي للبيت الاخر - [00:20:18](#)

لم ادري جني سباني ام بشر؟ لم اد لجني ين تباني ام بشر ام شمس ظهر اشرفت لي ام بشر اضبط بالشكل لم ادرجني ين تباني ام بشر ام شمس ظهر - [00:20:51](#)

ان اش طاقات لي ام بشر اضع الحركة والسكون لم قد بجن ني ين سبأ ام بشر ام شمس ظه رن اشرفت ام بشر لاحظوا معي مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل - [00:21:50](#)

مستفعل مستفعل. اذا جميع الاجزاء مستفعل فهذا البيت يحتمل ان يكون من الكامل التام الذي دخل اظمار في جميع اجزائه ويحتمل ان يكون من الرجز التام. اعود اذا الى القصيدة اجد القصيدة كاملة - [00:22:28](#)

مفعل مستفعل مستفعل فالببيت يحتمل ان يكون من الكامل التام وان يكون من الرجز التام والاولى في مثل هذه الحالة ان يكون من الرجز التام لسبب وهو ان مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل - [00:22:51](#)

مستفعل في جميع اجزاء البيت هي اصل في الرجز التام وفرع في الكامل التام. طبعا هناك مؤشرات اخرى آآ قد تفصل في ان البيت

من بحر الرجز وهو ان يكون من الرجز المشطور ان نجد جميع الاجزاء تنتهي بالقافية نفسها - [00:23:11](#)

تصبح هذا هو البيت الاول وهذا هو البيت الثاني. فهذه هي القاعدة في التفريق بين الكامل التام والرجز التام. التشابه بينهم وما يحدث بسبب اه الحرف الثاني فهو متحرك في متفاعل وساكن في مستفعل واذا دخل الاظمار هنا اه اصبح - [00:23:36](#)

الجزء ان متطابقين اذا وجد متفاعل واحدة فهو من بحر اه الكامل التام اذا كانت جميع اجزاء مستفعل او متفاعل في جميع الاجزاء فهو يحتمل ان يكون من الكامل التام ومن الرجز التام والاولى - [00:23:56](#)

ان نحمله على الرجز الا اذا عدنا الى القصيدة كاملة ووجدنا في موضع واحد من القصيدة فحينئذ هو من الكامل فاذا وجدنا القصيدة كاملة مستفعل فهي تحتمل ان تكون من الكامل التام ومن - [00:24:16](#)

وجز التام والاولى حملها على الرجز التام ويتعين ان تكون من الرجز اذا وجد مؤشرات اخرى كما قلت لكم ان تكون القصيدة من مشطور الرجز وتأتي جميع الاشطر على قافية واحدة فما نتوهم شطرا حينئذ هو - [00:24:36](#)

ونقول هو من الرجز المشطور. فانا اتحدث هنا في التشابه بين الرجز التام والكامل التام ولكن قد يحدث هذا التشابه في الرجز المشطور ايضا فناه احببت التنبيه الى ذلك هذا التشابه الذي يحدث بين الكامل التام والرجز التام يحدث بين الكامل المجزوء وبين الرجز - [00:24:56](#)

لماذا؟ لانه لا جديد في هذا اه في هذا التقارب لان معنى المجزوء هو ان نحذف الجزء الاخير من الشطر الاول هنا والجزء الاخير من الشطر الثاني هنا فنقول اه هناك تشابه - [00:25:26](#)

اه بين الرجز المجزوء وبين الكامل المجزوء لاحظوا معي هذا الكامل المجزوء وهذا الرجز المجزوء الكلام نفسه الذي قلته في التام عندنا آ متفاعل ومستفعل الفرق يكمن في الحرف الثاني فاذا دخل الاظمار في متفاعل - [00:25:46](#)

استوت متفاعل مع مستفعل فالحل حينئذ هو التحليل المقطعي. لاحظوا معي الكامل المجزوء فاعلون متفاعلون متفاعلون متفاعلون والرجز المجزوء مستفعل مستفعل مستفعل حين انظم هذا البيت واذا نبى بك منزل - [00:26:19](#)

او مسكن فتحولي متفاعلون متفاعلون متفاعلون واذا نبأ بك منزل او مسكن فتحولي يا ليل طل لا اشتهي الا بواصل قصرك اذا التنغيم الصوتي يقول آ هذان البيتان من الكامل المجزوء. طيب نشوف الرجز - [00:26:45](#)

مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل واذا نبى بك منزل او مسكن فتحولي يا ليل طل اشتهي الا بوصل قصرك. ايضا التنغيم الصوتي يقول هذان البيتان من الرجز المجزوء فالفيصل حينئذ هو التحليل المقطعي. لاحظوا معي البيت الاول واذا - [00:27:16](#)

نبأ بك منزل او مسكن فتحوا ولي اظبط بالشكل واذا نبأ بك من ديل او مس تن فتح او ولي اضع الان الحركة والسكون واذا نبأ بك منزل او مس - [00:27:43](#)

انون فتحوا ولي انظر الان لاحظوا معي الجزء الاول متفاعل الثاني متحرك اذا انتهت المسألة هذا البيت من بحر الكامل المجزوء ولا احتاج الى بقية اجزاء لان وجود متفاعل واحدة تكفي لنسبة البيت الى بحر الكامل - [00:28:27](#)

طيب ما اكتب البيت الثاني يا ليل طل اشتهي ياء ليل طل لا تهيبه الا بوص لن ايصالك اضبط بالشكل يا ليل طل لا اشتهي الا بوص للانقصارك اضع الحركة والسكون يا ليل لطل - [00:28:53](#)

لا تهيبه الا بوص لان قصارك طيب انظر في الاجزاء لاحظوا معي هذه مستفعل وهذه مستفعل وهذه مستفعل وهذه مفتعل مفتعل اللي هي مفتعل وهي مستفعل التي دخلها الطي وهو حذف الرابع الساكن. حذف الرابع الساكن - [00:29:36](#)

فلاحظوا ان البيت مستفعل مستفعل مستفعل مفتعل اه مستفعل في الثلاثة الاجزاء وفي جاء مفتعل بدخول الطي وهو حذف الرابع الساكن. وهذا دليل على ان هذا البيت من الرجز المجزوء - [00:30:18](#)

ماذا؟ لان الطي يدخل في الظرب في بحر الرجز المجزوء ولا يدخل في الظرب في الكامل المجزوء ولو فرضنا ان لدينا بيت جاءت اجزؤه بهذا الشكل مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل فالذي ذكرته لكم قبل قليل - [00:30:38](#)

نقول البيت يحتمل ان يكون من الرجز ويحتمل ان يكون من الكامل المجزوء الذي دخله الاظمار وهو تسكين الثاني المتحرك عندئذ

نعود الى القصيدة فان وجدنا في موضع واحد متفاعل فهو من الكامل المجزوء وان وجدنا القصيدة كاملة - 00:30:58
بهذا الشكل فهو يحتمل ان يكون من الكامل المجزوء ومن الرجز المجزوء وحمله على الرجز المجزوء في هذه الحالة اولى مستفعل
مستفعل مستفعل مستفعل اصل في الرجز المجزوء فرع في الكامل المجزوء. واكون بهذا قد - 00:31:18

وصلت الى نهاية هذا الدرس وملخص فكرته ان مهارة التنغيم الصوتي في هذه المواضع الثلاثة وهي الهزج ومجزوء الوافر الكامل
والرجز اه اه التامين والكامل والرجز المجزوءين مهارة التنغيم الصوتي قد تؤدي الى نتائج خاطئة ومن اجل تصفير احتمال الخطأ
نلجأ الى الاستفادة - 00:31:38

من مهارة التحليل المقطعي في تحديد البحر وبهذا يكون طالب علم العروض قد ملك الادوات اه تظمن له اه الدقة والصحة في تحليل
اه الابيات بالتنغيم الصوتي والتحليل المقطعي والى ان التقييم في درس قادم ان شاء الله تعالى. استودعكم الله واسأل الله تعالى

لكم التوفيق - 00:32:08

سداد - 00:32:38